4- جابر عثرات الكرام 21

**كان في زمان سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم رجلٌ يُقال له " خُزيمة بن بِشر " ؛ من بني أسد بالرَّقَّة ، وكانت له مروءة و نِعمة حسنة وفضل و بِرٌّ بإخوانه ، فلم يزل على تلك الحال حتى احتاج إلى إخوانه الذين كان يتفضَّل عليهم ، فواسَوه حيناً ، ثم ملُّوه ، فلمّا لاح له تغيُّرهم أتى إلى امرأته - وكانت ابنة عمه - ؛ فقال لها : يا بنت عمّ ؛ قد رأيتُ من إخواني تغيُّراً ، و قد عزمتُ على لزوم بيتي إلى أن يأتيني الموت . وأغلق بابه عليه ، وأقام يتقوَّتُ بما عنده ، حتى نفد ؛ وبقي حائراً في أمره ؟!!.**

**واتفق أن والي الجزيرة رجلٌ يقال له عكرمة الفياض؛ فسأل عن خزيمة يومًا وعلم ما كان من شأنه، فلما كان الليل عمد إلى أربعة آلاف دينار؛ وخرج سِرّاً دون أن يُعلم أهله، ثم سار إلى بيت خزيمة ، حتى وقف ببابه ،ثم تقدم الفياض إلى الباب فدقَّه بنفسه ، فخرج إليه خزيمةُ ، و دون كلام ناوله كيس المال ، و قال له : أَصلِح بهذا شأنَكَ . فتناوله خزيمةُ ؛ فرآه ثقيلاً ؛ فوضعه ، ثم أمسك لجام دابّة الفياض ، وقال له : مَن أنت - جُعِلتُ فِداكَ - ؟ . فقال الفياض : ما جِئتُك هذه الساعةَ وأنا أريد أن تعرفني !! . فقال خُزيمة : فما أقبل أَو تُخبرَني من أنت ؟ . قال : أنا جابر عَثَرات الكرام . قال خزيمة : زدني . قال : لا، ثم مضى عكرمة ، و دخل خُزيمة بالكيس إلى امرأته ؛ فقال لها : أَبشِري ؛ فقد أتى اللهُ بالفَرَج والخير ، ولو كانت فُلوساً فهي كثيرةٌ ؛ قومي فأَسرِجي . فقالت : لا سبيل إلى السِّراج !! – لم يتبق عندهم زيت ليوقدوا به السراج !! - .فبات ليلته يتلمس الكيس .**

**ورجع عكرمة الفيّاض إلى منزله ، فوجد امرأته قد افتقدَتْه؛ وسألت عنه ؟ فأُخبِرَت بركوبه منفرداً ، فارتابت لذلك ؟!! ، فلمّا رآها على تلك الحال. أخبرها القصة على وجهها .**

**لما تقوض الليل، خرج خزيمة إلى السوق؛ فأصلح من شأن بيته، ثم قصد الخليفة سليمان بن عبد الملك، وكانت له حرمة متقدمة عنده، ولما دخل عليه وسأله عن تأخره في القدوم إليه، أخبره خبر جابر عثرات الكرام؛ فقال سليمان: والله لو عرفنا من هو لجبرنا منه أضعاف ما جبر منك، ثم دعا بقناةٍ وعقد له على الجزيرة، وأمره بالخروج إليها؛ فقيل لعكرمة: قد ولي خزيمة بن بشر البلد، قال: بارك الله له فيها.**

**ولما قرُب خزيمة من الجزيرة، خرج الناس للقائه ومعهم عكرمة؛ فأمر خزيمة حاجبه أن يمنع عكرمة من الانصراف، فحبسه عنده سائر يومه، وفي اليوم التالي أمر بمحاسبته؛ فوجد عليه مالًا كثيرًا فقال له: أدِّ هذا المال؛ فقال: ما هو عندي، أصلح الله الأمير! ولا أقدر عليه؛ فأمر به إلى الحبس وضيَّقَ عليه ووضعه في الحديد حتى أجهدَه الأمر وبلغ منه الضرُّ.  
واتصل خبر عكرمة بزوجته؛ فدعت جارية ذات عقلٍ وأدب، وقالت لها: امضي إلى باب الأمير، وقولي للحاجب: عندي نصيحةٌ إلى الأمير تسرُّه، وما أخبر بها إلا الأمير؛ فإذا دخلتِ إليه فقولي: هذا جزاءُ جابر عثرات الكرام منك؟ فبئس ما جزيته وكافيْتَه بالحبس والضِّيق والحديد.  
فلما فعلت قال: واسوأتاه! وكأنَّه هو؟ قالت: إي والله. فأمر من وقته بدابته فأُسرِجت، وبعث إلى وجوه أهل البلد فجمعهم، وأتى بهم إلى باب السِّجن، ودخلوا على عكرمة فلما رآهم احتشم ونكس رأسه، وارتخت عيناه بالدموع. فقال خزيمة: واسوأتاه من الله ومن الناس! قال عكرمة: وما سبب ذلك: قال كريمُ فعلِكَ وسوء مكافأتي. قال عكرمة: يغفر الله لنا ولك.  
أبى خزيمة إلا أن يخدم عكرمة بنفسه، واعتذر من زوجته ؛ ثم سأله أن يسير معه إلى الخليفة، وهو يومئذ مقيم بالرملة، وأخبره بتمام قصته، وقال: يا عكرمة كان خيرك له وبالا عليك، ثم قال له: اكتب حوائجك وما تختاره في رقعة، فكتبها، وقضيت على الفور، ثم أمر له بعشرة آلاف دينار، وعقد له على الجزيرة وأرمينية وأذربيجان، وقال له: أمرُ خزيمة إليك؛ إن شئت أبقيته، وإن شئت عزلته، قال: بل رده إلى عمله يا أمير المؤمنين، ثم انصرفا جميعاً، ولم يزالا عاملين لسليمان بن عبد الملك مدة خلافته.**

**الحصة الأولى**

شخصيات القصة

وعكرمة

زوجته

الخليفة سليمان بن عبد الملك

خزيمة

وزوجته

**بنائي : وضحي مفهوم التراث .**

* مفهوم التراث : هو كل ما انتقل للجيل الحالي من السابقين من علوم و فنون و آداب وتاريخ و عادات و تقاليد و آثار ... إلخ.

**ما المقصود بــ ( جابر عثرات الكرام ) ؟**

هو الإنسان الذي يقف مع كل كريم دارت عليه الأيام وأصبح محتاجا، فمد له يد العون تقديرا لما قدمه في يسره وسعة ذات يده لغيره من المحتاجين من الناس .

**1- بيني ملامح التراث في النص .**

* \*ذكْر الأعلام والشخصيات التاريخية , ذكر بعض سمات وقيم العصر الذي وقعت فيه أحداث القصة .
* تناول فترة تاريخية من تاريخ الأمة ، هي فترة حكم سليمان بن عبد الملك .
* ذكر بعض الشخصيات الإسلامية ، ذات الأثر في حياة المسلمين .
* إبراز بعض القيم الإسلامية مثل ( الكرم ، عزة النفس ، الوفاء ، الإحسان ، الأمانة ) .

إثرائي : علام يدل استخدام الفعل «قيل» في بداية «مستهل» القصة؟

الفعل المبني للمجهور يدل على أن القصة مجهولة السند، وبذلك يكون التركيز على مضمون القصة وما يستفاد منها من قيم .

1. **استخلصي من الفقرة قيمة مستفادة ، مدللة عليها .**

* " خزيمة بن بشر من بني أسد كان له مروءة ونعمة حسنة ، وفضل وبر بالإخوان ، فلم يزل على تلك الحال حتى قعد به الدهر فاحتاج إلى إخوانه الذين كان يتفضل عليهم وكان يواسيهم فواسوه حينا ثم ملوه ، فلما لاح له تغيرهم أتى امرأته وكانت ابنة عمه ، فقال لها : يا ابنة عمي ، قد رأيت من إخواني تغيرا ، وقد عزمت على أن ألزم بيتي إلى أن يأتيني الموت ، فأغلق بابه وأقام يتقوت بما عنده حتى نفد وبقي حائرا .
* قيمة الاعتزاز والاعتداد بالنفس والدليل لزم خزيمة بيته وأغلق بابه .
* فأقبل خزيمة حتى انكب على رأسه فقبّله فرفع عكرمة رأسه إليه وقال : ما أعقب هذا منك ؟

قال : كريم فعالك وسوء مكافأتي .  قال : يغفر الله لنا ولك. "

* قيمة العفو والصفح . الدليل قول عكرمة " يغفر الله لنا ولك " .

1. **استنبطي من النص صفات الشخصيات التالية مع التدليل .**

* خزيمة بـن بشر : بار بالإخوان – ذو مروءة - كريم - عزيز النفس معترف بخطئه - يرد الجميل لأصحاب المعروف - مخلص في عمله.**( الدليل :** **وكانت له مروءة ... وفضل و بِرٌّ بإخوانه – طلب العفو من عكرمة وأخرجه من السجن )**
* عكرمة الفياض : ذو مروءة وكرم ونبل وشهامة – صابر على الشدائد – صاحب مبدأ **-** مسامح . الدليل : ( ساعد خزيمة سرا – لم يبح بالسر رغم سجنه – عفوه عن خزيمة )
* سليمان بن عبد الملك : يقدر الرجال - متواضع – عادل - حريص على مكافأة المحسن وعقاب المسيء ( الدليل : سؤاله عن جابر عثرات الكرام ليكرمه – إكرامه لخزيمة وعكرمة )
* زوجة خزيمة : وفية صابرة مطيعة محبة لزوجها مخلصة.( الدليل : صبرت على فقر زوجها ولازمته )
* زوجة عكرمة : محبة لزوجها مخلصة غيورة - حكيمة - ذكية - حسنة التصرف – عاقلة و حافظة السر ( الدليل : أخرجت زوجها من السجن وبرأته بحيلة )

سؤال إثرائي : أي شخصيات القصة نالت إعجابك ؟ ولماذا ؟

إذا مثلت القصة على مسرح المدرسة أي شخصية تودين تجسيدها .

إثرائي : ما القيم المستفادة في النص مدللة عليها .

* عمل الخير لوجه الله – نجدة الملهوف – المروءة . مساعدة عكرمة لخزيمة في السر .
* الاعتراف بالخطأ وإصلاحه - رد الجميل. اعتذار خزيمة لعكرمة وإخراجه من السجن وأحذه للخليفة.
* العفو عند المقدرة . عفو عكرمة عن خزيمة وتركه أمير الجزيرة
* الوفاء للزوج وحفظ السر . موقف زوجة عكرمة .
* العدل : إعادة سليمان عكرمة للإمارة بعد كشف الحقيقة .

سؤال إثرائي : ما القيم التي أثرت بك وتودين أن تعمقيها في شخصيتك .

القيمة البارزة في سلوك عكرمة تجاه خزيمة .

ما الذي يحتاجه مجتمعنا مما أبرزته هذه القصة من قيم ؟ ولماذا ؟

أبرزت واجبات الحاكم في تتبع أحوال الرعية , ومكافأة المحسن ومعاقبة المسئ .

**إثرائي : أي مواقف هذه القصة لم يعجبك؟ ولماذا؟**

* موقف الناس من خزيمة عندما تخلو عنه في محنته.
* موقف خزيمة حينما أغلق عليه بابه واعتزل الناس ولم يحتمل المحنة ولم يحاول إيجاد حل ومواجهة الموقف.
* موقف الخليفة في ترك أمور الولايات في يد العاملين عليها وعدم تثبته من حقائق الأمور والتحقيق في القضايا الهامة بنفسه وأيضًا عندما جعل أمر خزيمة في يد عكرمة في حين كان خزيمة منفذً للقانون ولم يخطئ في محاسبة عكرمة وكان حريصًا على أموال الدولة.

**إثرائي : ما الذي أبرزته هذه القصة من واجبات كل من الحاكم والزوجة؟**

**واجب الحاكم:** العدل- الحزم- الاهتمام بأمور الرعية- اختيار الوالي المناسب.

**واجب الزوجة:** الوفاء والإخلاص – الفطنة وحسن التصرف- حفظ سر الزوج.

**لِمَ لُقِبَ عكرمة بالفياض؟** لقب بذلك بسبب كرمه.

**لماذا لم يعلن عكرمة عن أنه جابر عثرات الكرام لخزيمة عندما دفع به إلى السجن؟**

حرصًا منه على كرامة خزيمة وعزة نفسه والحفاظ على صورة خزيمة أمام الناس.

الواجب : اهتم عكرمة بأمر خزيمة لأن خزيمة كان :

\* واليا . \* قاضيا . \* حكيما . \* كريما **.**

توضح كل مجموعة معاني الكلمات الواردة في النص فيما يأتي:

|  |  |
| --- | --- |
| الكلمة | معناها |
| وأقام يتقوَّتُ بما عنده ، حتى نفد | **يأكل بالكفاف – فنِي** |
| فقالت : لا سبيل إلى السِّراج | **المصباح** |
| فأمر أن يكبل بالحديد | **يقيّد** |
| ثم دعا بقناة وعقد له على الجزيرة | **عصًا مستوية** |
| فأقبل خزيمة حتى أكب على رأسه يقبلها | **انحنى** |
| أضناه الضر | **أتعبه – أجهده – أمرضه** |
| فلما نظر إلى عكرمة أحشمه ذلك | **أخجله – أغضبَه** |
| راعه ما رأى | **أَخافَهُ ، أَفْزَعَهُ** |
| ما كان خيرك له إلا وبالا عليك | **سوء عاقبة** |

الحصة الثانية

**ما هدف الكاتب من وراء هذه القصة ؟**

حث الناس على التحلي بالقيم النبيلة التي زخر بها تراثنا وعكستها تلك القصة من مثل : مساعدة المحتاجين ، والصبر على الشدائد ، رد الجميل ، الاعتراف بالخطأ وإصلاحه ؛ مما يؤدي إلى قوة المجتمع وتماسكه .

**بنائي : تحدثي عن شخصيات القصة الأساسية والثانوية .**

1. **حددي من الفقرة عقدة وحلها .**

( فقال لها : يا بنت عمّ ؛ قد رأيتُ من إخواني تغيُّراً ، و قد عزمتُ على لزوم بيتي إلى أن يأتيني الموت . وأغلق بابه عليه ، وأقام يتقوَّتُ بما عنده ، حتى نفد ؛ وبقي حائراً في أمره ؟!!.

واتفق أن والي الجزيرة رجلٌ يقال له عكرمة الفياض؛ فسأل عن خزيمة يومًا وعلم ما كان من شأنه، فلما كان الليل عمد إلى أربعة آلاف دينار؛ وخرج سِرّاً دون أن يُعلم أهله، ثم سار إلى بيت خزيمة )

**العقدة :** افتقار خزيمة واعتزال الناس . **الحل :** أعطاه عكرمة الفياض أربعة آلاف دينار .

( فنزل خزيمة في الإمارة وأمر أن يُؤخذ لعكرمة كفيل وأن يحاسب..... فأمر أن يكبل بالحديد ... وبلغ ابنة عمه فجزعت واغتمت لذلك ثم دعت مولاة لها ، وقالت لها: امضي الساعة إلى باب هذا الأمير خزيمة بن بشر وقولي : عندي نصيحة..... فإذا دخلت عليه فسليه أن يخليك ، فإذا فعل ذلك فقولي : ما كان هذا جزاء جابر عثرات الكرام منك ، كافأته بالحبس والضيق والحديد ، فأمر من وقته بدابته فأسرجت ودخل فرأى عكرمة الفياض في قاع الحبس متغيراً. )

**العقدة :** حبس " جابر عثرات الكرام " . **الحل :** إطلاق سراح عكرمة الفياض من سجنه .

1. **وضحي ملامح البيئة( الزمان والمكان ) التي دارت فيها أحداث هذه القصة .**

**الزمان :** في زمن الخلافة الأموية في أيام " سليمان بن عبد الملك " .

**المكان :** وقعت أحداث القصة في بلاد العراق في الجزيرة (المنطقة الواقعة بين دجلة والفرات) والأماكن التي تردد عليها الأشخاص( فلسطين ـ الرملة ) ..

بنائي : قال الرسول : "من سره أن يُنجيه الله من كرب يوم القيامة فليُنفّس عن معسرٍ أو يضع عنه"

* هل للحديث الشريف علاقة بموضوعنا ؟

بنائي : اذكري مثل أو مقولة تتناسب مع موقف من مواقف القصة .

1. **استدلي من النص بموقف يؤكد مضمون ما يلي .**

أ- ما يتفق مع قول الرسول صلى الله عليه وسلم : ( صنائع المعروف تقي مصارع السوء )

* مساعدة خزيمة لإخوانه وبرهم , فسخر الله له من فرج كربته وأغناه .
* مساعدة عكرمة لخزيمة سرا نجاه من كرب السجن بل وجعله أميرا .

ب- الجزاء من جنس العمل .

* كان خزيمة ذا مروءة وفضل وبر بإخوانه فقعد به الدهر وانصرف عنه إخوانه وعندما علم عكرمة بحاله جاءه متخفيا وناوله كيس مال ليصلح به شأنه .

جـ - دوام الحال من المحال .

* فالحياة لا تدوم على حال ودائمًا هناك تقلبات للدهر مثلما حدث مع خزيمة وعكرمة .

**إثرائي : - كيف تواجهين تقلب لزمان ؟**

بنائي : حددي الشخصيات التي تركت أثرا إيجابيا لديك .

استدل من النص على قول الشاعر

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه \*\*\* لا يذهب العرف بين الله والناس

**إثرائي: علام يدل موقف زوجة عكرمة في قولها لخادمتها أن تطلب من خزيمة أن تطلق على انفراد حين تخبره بحقيقة سجينه؟**

* يدل على سمو أخلاق زوجة خزيمة في أنها استمرت على نهج زوجها في حفظ ماء وجه خزيمة وكرامته بين الناس.
* حفظها للسر الذي أمنها عليه زوجها.

**ما الدليل على ندم خزيمة على ما فعله مع عكرمة؟**

**كيف استطاع خزيمة تصحيح ما وقع فيه من خطأ وإصلاحه ؟**

* جمع وجوه أهل البلد وذهب بهم إلى عكرمة في حبسه للاعتذار له وأقبل على رأسه وقبّله.
* طلب من حراس السجن وضع القيود في رجله حتى ينال ما نال عكرمة من الضرر .
* اعترف بأنه أساء لأهل عكرمة، وقدم الاعتذار لزوجة عكرمة.
* أصر على خدمة عكرمة في الحمام وأعده بنفسه.
* أخذ عكرمة إلى الخليفة ليخبره أنه هو الرجل الذي جبر عثرته.

1. تبين كل مجموعة مفرد وجمع الكلمات التالية :

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الكلمة | مفردها | الكلمة | جمعها |
| غرماء | **غَريم** | **الحاجب** | **حَجَبة و حُجَّاب** |
| مرابع | **مربع - مربعة** | **كفيل** | **كُفَلاءُ** |
| أكناف | **كَنَف** | **قضاء** | **أقضية** |
|  |  | **دابة** | **دوابُّ** |

البنية : تخيري الكلمة ذات الضبط الصحيح للسياقات التالية :

|  |  |
| --- | --- |
| ( سُرّيّة - سِرِّيَّة - سَريّة ) | |
| * اشترى الأمير ..... | **سُرّيّة** |
| * هجمت ........ على حصون العدو | **سَريّة** |
| * دعوة ..... | **سِرِّيَّة** |

الحصة الثالثة

**بنائي : ما الأشياء التي يجب أن نقتبسها من التراث ونحرص عليها في حياتنا؟**

* العادات والقيم الأصيلة التي تعلي من شأن الإنسان.
* الاستفادة والاقتداء بالمواقف المشرفة للشخصيات العظيمة.

**بنائي : ما الذي يجب أن تتركه وترفضه من التراث؟**

* نترك العصبية - كل ما لا يتمشى مع حياتنا المعاصرة ويعوق حركة التقدم ولا يلبي حاجات الفرد في الحاضر والمستقبل.

سؤال إثرائي : اكتب أمام كل قيمة من القيم التالية ما يدعمها من أحداث القصة .

* الاعتراف بالخطأ وإصلاحه: اعتراف خزيمة بخطئه في حق عكرمة وأخذه إلى الخليفة وإخبار الخليفة بالقصة ، وإعادة عكرمة للولاية بعد عزله .
* نجـدة الملهـــوف : نجدة عكرمة الفياض لخزيمة بعد نفاد قوته .

1. تخيري شخصية أعجبتك من الموضوع معللة دوافع الإعجاب.

* **عكرمة الفياض :** بسبب شدة كرمه – وقد تحمل محنته بعزة وصبر - لين مع أهله – تحمل مشقة السجن في سبيل عدم فضح أمر المعروف الذي صنعه حتى لا يجرح حياء خزيمة ويحرجه أمام الناس – سامح خزيمة وعفا عنه وتركه واليا على الجزيرة .

إثرائي : رتبي الشخصيات حسب أهميتها والاستفادة منها .

* **علل : حاجة شباب اليوم إلى التمسك بالقيم التي عكستها القصة .**

لحمايتهم من التأثر بالقيم الغريبة الوافدة إلينا ، وما ينقل عبر وسائل الاتصال الحديثة ، وما تسببه من سلوكيات تجافي القيم والمبادئ الإسلامية .

بنائي : قال الرسول : "من فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن يسر على معسر ، يسر الله عليه . ما علاقته بمضمون النص .

بنائي : ما الذي قدمته لك تلك الأحداث في حياتك ؟

1. **وضحي علاقة مضمون النص بواقعنا الذي نعيشه .**

* علاقة ترابط فقد نستعين بأحداث ومواقف من النص لحل مشكلاتنا المعاصرة .
* إن مضمون النص وما فيه من قيم ومواقف إيجابية موجودة في مجتمعنا ولكننا نريد أن تكثر وتنتشر ، لأن هذه القيم هي التي تمد جسور التآلف والتراحم والتواصل بين أفراده .

إثرائي : ما واجبك الاجتماعي لإحياء تلك القيم ؟

عللي : حاجة شباب اليوم إلى التمسك بالقيم التي عكستها القصة .

بنائي : كيف سيطر الكاتب على عاطفة القارئ ؟

**بنائي : أي مواقف القصة أعجبتك ولماذا ؟**

**ما الذي يحتاجه مجتمعنا مما أبرزته هذه القصة من قيم ؟**

حفظ أسرار الناس ، الاعتراف بالخطأ وإصلاحه ، الحرص على مشاعر الفقراء والمحتاجين ، التسامح ، الاهتمام بالفقراء وتفقد أحوالهم ، اهتمام ولي الأمر بشؤون الرعية .

1. **ابدي رأيك في المواقف التالية معللة .**

* مساعدة عكرمة الفياض لخزيمة سرا .

تصرف نبيل ودليل مروءة , ورقي أخلاقي لأنه حافظ على كرامة خزيمة ومشاعره .

* ملل أصحاب خزيمة وانصرافهم عنه بعد تغير أحواله .
* لا أوافق على تصرفهم لأن الصديق الحق لا يتخلى عن صديقه في شدته .
* اعتذار خزيمة لعكرمة وزوجته عندما عرف الحقيقة .

تصرف صحيح لأنه يعبر عن التواضع والاعتراف بالخطأ والمسارعة إلى إصلاحه.

* اعتزال خزيمة للناس ولزومه بيته .

لا أوافق على تصرفه رغم أنه دليل على عزة نفسه لأن المسلم لابد أن يبحث عن عمل ولا ييأس .

* أمر خزيمة بعد توليه الحكم بمحاسبة عكرمة وحبسه .

موقف صائب بحكم منصبه لأنه يحافظ على المال العام ومحاسبة المقصرين .

* جعل الخليفة أمر خزيمة في يد عكرمة بعد ظهور الحقيقة .

لا أوافق حيث كان خزيمة منفذً للقانون ولم يخطئ في محاسبة عكرمة وكان حريصًا على أموال الدولة.

سؤال إثرائي : أي المواقف التي لا ترضيك ؟ ولماذا ؟

* **هات من الموضوع دليلا على كل قيمة مما يأتي :**

أ ) الحرص على صدقة السر : عندما ساعد عكرمة خزيمة وأصر على عدم كشف هويته أمامه ، وطلب من زوجته كتم هذا السر وعدم التصريح به مهما كانت الظروف .

ب ) الصبر على الشدائد : صبر خزيمة على افتقاره بعد غناه فلم يَشْكُ لأحد مما أصابه .

* + - صبر عكرمة على السجن وما لاقاه من ألم وضر ومعاناة في سجنه .

الواجب : إغلاق خزيمة باب بيته عليه يدل على صفة هي :

الاعتدال و الاستقامة - الاعتداد بالنفس وحفظ الكرامة - الخصومة وكراهية مخالطة الآخرين .

\* مقاطعة المجتمع والأصدقاء .

العقدة في هذه القصة تتمثل في :

ما أصاب خزيمة بن بشر - سجن عكرمة الفياض .- نقص أموال بيت المال - اعتزال خزيمة للناس .

1. بيني معنى كلمة( حمل ) في السياقات التالية ::

|  |  |
| --- | --- |
| الكلمة في سياقها | معناها السياقي |
| حَمَلَتِ القُلَّةَ عَلَى رَأْسِهَا | رَفَعَتْهَا وَوَضَعَتْهَا |
| حمَل الشافعي عن مالك | تعلم منه |
| حمَل عنه دَيْنَه | ضمنه |
| حمل الجندي على الأعداء | هاجم |
| حمَل روحَه على كفّه | خاطر |
| حمل الأمانة – حمل القرآن | حفظ |
| حَمَلَ العِلْمَ | نَقَلَهُ ، رَوَاهُ |

أكملي كل فراغ في الجمل أمامها بتصريف مناسب لكلمة ( جبر ) .

|  |  |
| --- | --- |
| ( جابر - جبر - مجبور - جبار - جبيرة - إجباري - جبران ) | |
| * علم ........ من فروع الرياضيات * هذا الطبيب مختص ب...... العظام | **جبر** |
| * ...... طالب مجتهد | **جابر** |
| * الرجل ........ على البقاء في البيت | **مجبور** |
| * ينتقم الله من كل ....... | **جبار** |
| * ...... أحد الشعراء المعاصرين | **جبران** |
| * وضع زراعه المكسورة في ...... | **جبيرة** |
| * حل الطالب السؤال ....... | **الإجباري** |

أسلوب الأمر والنهي

1. **ميزي الأسلوب الخبري من الإنشائي فيما يلي :**

الأسلوب ينقسم إلى

خبري إنشائي

هو الكلام الذي يحتمل هو الكلام الذي لا يحتمل

الصدق و الكذب لذاته . الصدق و الكذب لذاته

الأسلوب الإنشائي ينقسم إلى :

* طلبي ما يستدعي مطلوباً: الأمر – النهي – الاستفهام – التمني - النداء
* غير طلبي لا يستدعي مطلوباً : المدح و الذم – التعجب – القسم – الرجاء – العقود

1. **استخرجي الأسلوب الإنشائي وبيني نوعه من الفقرة التالية ما يلي :**

* يا بني صاحب الأخيار لا الأشرار و لا تحيد عن الطريق المستقيم . وإذا أردت العلم فسافر برا أو جوا ولا تقترب من البحر فإنه كثير المهالك ، وقد استودعتك الله بقولي : اللهم احفظه وارعاه ولا تسلط عليه عدوا .
* أسلوب أمر : صاحب - سافر - حفظه
* أسلوب نهي : لا تحيد - لا تسلط

**أسلوب الأمر**

**الأمر هو :** طلب الفعل على وجه الاستعلاء والالزام :

**له أربع صيغ منها :** فعل الأمر – المضارع المقرون بلام الأمر – اسم فعل أمر – المصدر النائب عن فعل الأمر وللأمر نوعان

**الأمر الحقيقي :**هو الأمر الصادر من الأعلى رتبة إلى الأدنى رتبة .

 **الامر المجازي:**هو خروج الامر من معناه الحقيقي الى معان واغراض بلاغية تفهم من سياق الكلام:

**الدعاء – النصح - التخيير – الإباحة - التمني .**

**صيغ الأمر**

|  |  |
| --- | --- |
| **الأمثلة** | **نوع الأمر وصورته** |
| اتقن الحفظ أيها الطالب | " فعل أمر " |
| لتتقن الحفظ | مضارع مقترن بلام الأمر |
| عَلَيْكُ إتقان الحفظ | " اسم فعل أمر" |
| اتقان الحفظ أيها الطالب | " مصدر ناب عن فعل الأمر |

**ميز الأمر الحقيقي والأمر المجازي .**

1- قال تعالى: "أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ".

2- اللهم اهدني إلى الطريق المستقيم

 الأمر الحقيقي يدل على طلب الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء والإلزام المثال الأول الأمر من الله إلى العباد .

 الأمر الثاني من العبد إلى الرب غرضه الدعاء

1. **حددي الغرض من أسلوب الأمر فيما يلي :**

|  |  |
| --- | --- |
| الأمثلة | غرضه البلاغي |
| " ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار" | الدعاء |
| شاور سواك إذا نابتك نائبة \*\* يوما وإن كنت من أهل المشورات | النصح |
| " وكُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلاَ تُسْرِفُواْ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ"  فقل ما شئت فيً فلي لسان . . . مليء بالثناء عليك رطب | الإباحة |
| فعش واحدا أو صل أخاك فإنه . . . مقارف ذنب مرة ومجانبه  وعش إما قرين أخ وفي . . . أمين الغيب أو عيش الوحاد | التخيير |
| يا دَارَ عَبْلـةَ بِالجَواءِ تَكَلَّمِـي .... وَعِمِّي صَباحاً دَارَ عبْلةَ واسلَمِي  فيا مـــوت زر إن الحيـاة ذميمـة\*\*\* و يا نفس جدي إن دهـــــرك هـازل | التمني |
| " وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ ... "   أروني بخيلا طال عمرا ببخله . . . وهاتوا كريما مات من كثرة البذل | التعجيز |

1. صوغي أسلوب أمر حسب المطلوب منها فيما يلي :

* غرضه الدعاء . اللهم احفظ وطننا
* غرضه النصح . يا بني اهتم بدروسك
* غرضه التخيير . اكتب مقالاً أو خاطرة
* غرضه الإباحة .تكلم فيما تشاء – انظر حيث شئت
* غرضه التعجيز . ارجع زمن الطفولة
* غرضه التمني . احذري يا نفس من الخطر

**أسلوب النهي**

**النهــي :** ويأتي على صورة واحدة وهى المضارع المسبوق **بـ** ( لا ) الناهية  
**و النهي الحقيقي** هو طلب الكف من أعلى لأدنى .  
وقد تخرج صيغة النهي عن معناها الحقيقي **أغراض بلاغية** **كالدعاء والنصح ، والتوبيخ – التيئيس - التهديد - التمني .**

1. **استخلصي الغرض البلاغي لأسلوب النهي :**

|  |  |
| --- | --- |
| الأمثلة | غرضه البلاغي |
|  " رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا " | الدعاء |
|  قال أبو العلاء : ولا تجلس إلى أهل الدنايا \*\* فإن خلائق السفاء تعدي   وقال شوقي : لا تسمعوا للمرجفين وجهلهم \*\* فمصيبة الإسلام من جهاله | النصح |
|  " لَا يَسْخَرْ قَومٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْرًا "   لا تنه عن خلق وتأتي مثله \*\*\* عار عليك إذا فعلت عظيم | التوبيخ |
|  لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم   لا تعرضن لجعفر متشبها بندى يديه فلست من أنداده | التيئيس |
|  " لا تظن أني غافل عن جرائمك "   * رويدك لا يخدعنك الربيع \*\*\* وصحو الفضاء وضوء الصباح | التهديد |
| قال الشاعر : إيه يا طير لا تضن بلحن ينقذ النفس من هموم كثيرة  قالت الخنساء : أعيني جودا ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندى | التمني |

1. صوغي أسلوب نهي حسب المطلوب فيما يلي :

* غرضه الدعاء .اللهم لا تدع لنا ذنبا إلا غفرته.
* غرضه النصح .لا تتدخل فيما لا يعنيك - لا تحلفن على صدق ولا كذب
* غرضه التوبيخ .لا تغتابي زميلتك حتى لا يغضب عليك الله .
* غرضه التيئيس .أيها المهمل لا تتطلع إلى التفوق .
* غرضه التهديد .يقول الأب لابنه المعاند: لا تطع أمري.
* غرضه التمني .يا طير لا تغرد

**بنائي : ارسمي خريطة ذهنية لأنواع الصور الفنية .**

1. **اشرحي صورة بيانية مبينا أثرها في المعنى.**

* كان له مروءة ظاهرة ونعمة حسنة : كناية عن الغنى .
* قعد به الدهر : كناية عن الفقر والحاجة وتبدل الأحوال توضح المعنى بالدليل والتجسيم.
* لاح له تغيرهم : استعارة حيث شبه التغير بشيء مادي يلوح ، توضح التصرف السيئ .
* أغلق بابه : كناية عن اعتزال الناس . .
* صار إلى أمر لا يوصف : كناية عن سوء أحواله .
* قلبي قد سكن وركن إلى ما ذكرت : كناية عن تصديقها له
* أمسك عن الكلام : كناية عن الصمت .
* نكس رأسه : كناية عن الخجل .
* تلهّب وتلهّف سليمان : كناية عن التشوق لمعرفة الحقيقة .
* ما كان خيرك إلا وبالًا عليك: تشبيه بليغ حيث شبه الخير بالوبال.
* أضناه الضر والألم : كناية عن معاناته في السجن.

1. **حددي نوع المحسن البديعي فيما يلي .**

* فتلهب وتلهف سليمان : جناس ناقص يطرب الأذن ويعطي جرسا موسيقيا .
* قلبي قد سكن وركن : جناس ناقص يطرب الأذن ويعطي جرسا موسيقيا .

التصغير

* التصغير : تحويل أو تغيير في بنية الاسم القابل للتصغير، ليدل على معني أو فائدة مقصودة .
* دلالة التصغير : تصغير الحجم – تقليل العد – تقريب الزمان والمكان – التحقير – التدليل – التناهي في الصغر .
* شروط التصغير : أن يكون المراد تصغيره اسمأً معربا ، فلا تصغر الأفعال ولا الحروف .
* أن يكون قابلاً للتصغير : فلا تصغر أسماء الله الحسنى ولا أسماء الرسل والملائكة .
* لا يصغر ما يدل على الكثير بطبعة مثل : عظيم - كبير - ضخم - جسيم .
* لا تصغر أسماء الشهور والأسبوع ، ولا كلمات : كل ، بعض ، غير ، سوي ، البارحة ، والغد - لا يصغر جمع الكثرة .
* لا يصغر ما جاء على صيغة المصغر : شُعَيب ، كميت ، مهيمن ، مسيطر ، البعيث ، هذيل .
* أوزان صيغ التصغير : : للتصغير ثلاث صيغ هي :
* فُعَيْل : ويصغر عليها الاسم الثلاثي وما يعامل معاملته غير أنها لحقها تاء التأنيث ،أو ألف التأنيث المقصورة أو الممدودة ، أو الألف والنون الزائدتان أو جمع تكسبر.
* إن كان الثلاثي حذف أحد حروفه رد الحرف المحذوف عند التصغير .مثل : دم – دَمْيٌّ فترد الياء المحذوفة ثم تدغم مع ياء التصغير .ومثله : يد – يَدْيٌ – يُدَيّة ، أخ – أخَوٌ – أُخيّ ، أخت – أخَوةٌ – أُخَيّة ,وإن كان المحذوف منه حرف مبدوء بهمزة وصل ، فإننا نحذف الهمزة ونرد الحرف المحذوف ، مثل : ابن بنيّ ، ابنة بنية ، امرأ مُرَئ ,امرأة مريئة .
* فعُيعل : ويصغر عليها الاسم الرباعي وما يعامل معاملته .
* فإن كان الحرف الثالث حرف مد وجب قلبه ياء ثم ندغمها مع ياء التصغير , مثل : كتاب كُتَيّب ، رغيف رُغَيّف ، جهول جُهَيّل ، عمود عُمَيّد .
* وإن كان الحرف الثاني ألفاً زائدة قلبت واواً ، مثل : كاتب كويتب والجمع كويتبون، تاجر تويجر الجمع تويجرون
* فإن كان ثانيه واواً أصلية أو ياء أصلية بقيت على أصلها عند التصغير ، مثل : جورب جويرب ، زورق زويرق ، ميسر مييسر ، فيصل فييصل ، فيلق فييلق .
* أما إن كان الحرف الثاني واواً غير أصلية ردت إلى أصلها ، مثل : موسر مييسر ، موقن مييقن
* وكذا إن كان ياء غير أصلية ردت إلى أصلها الواو ، مثل : قيمة قويمة ، حيلة حويلة من (قوّم حول )
* فعيعيل : ويصغر عليها الخماسي والسداسي قبل آخره مد وما يعامل معاملته .
* إذا كان خماسياً قبل آخره صحيح يحذف الأخير ، ويصغر . فرزدق – سفرجل

1. **استخرجي اسماً مصغراً مبينة دلالته في الأمثلة التالية :**

**نشاط (1)**

**السلامة اللغوية** حروف العطف معانيها

**الأهداف :- 1، 2**

**مصادر التعلم :- كتاب قواعد النحو والصرف للصف الثاني عشر**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الأمثلة | الاسم المصغر | الاسم المُكبر | دلالة التصغير |
| أحدث السيل نُهيراً في الطريق . | نهير | نهر | تصغير الحجم |
| إنه صوينع غير متمكن . | صوينع | صانع | التحقير |
| باقي للمتسابق خُطيات . | خطيات | خطوات | تقليل العدد |
| عاد أبي قُبيل الغروب . | قبيل | قبل | تقريب الزمان |
| منزلنا بُعيد الجمعية . | بعيد | بعد | تقريب المكان |
| ما احبك إلى قلبي يا بُني . | بني | ابن | التدليل |
| في جسم الإنسان شُعيرات الدموية | شعيرات | شعرات | التناهي في الصغر |

**2-- حددي أوزان التصغير في الأمثلة التالية :**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الأمثلة | المصغر | المكبر | الوزن |
| بدا القط نُميرا متحفزاً  شكلت بقايا الهدم جُبيلا  في رأس الطير عُيينة | نمير  جبيل  عيينة | نمر  جبل  عين | الاسم الثلاثي  يصغر على وزن  فعيل |
| أمام منزلنا مُليعب ممهد  للمسجد مُنيبر جميل  ليس معي دُريهم | مليعب  منيبر  دريهم | ملعب  منبر  درهم | اسم رباعي  يصغر على وزن  فعيعل |
| في مدخل الدار مُصيبيح  سقط فوق الشجرة عُصيفير  من ضواحي محافظة الأحمدي الفُنيطيس | مصيبيح  عصيفير  الفنيطيس | مصباح  عصفور  الفنطاس | اسم زاد عن أربعة يصغر على وزن  فعيعيل  ويكون قبل آخره حرف مد |

تدريبات

1. اقرئي الفقرة التالية ثم استخرجي اسماً مصغراً مبينة دلالته فيما يلي :

( رأيت رجلا يلقي شعراً ، فعلمت أنه شويعر صغير ، وكان يجلس على شاطئ نهير ، يستمتع بزقزقة عصيفير وينظر إلى شجيرات صغيرة ، ويأنس بضوء نجيم لامع في السماء ، ثم قطف وريدة بجانبه , وقال لابنه : يا خويلد خذ هذه الوردة .

* شويعر التحقير
* نهير - عصيفير لتصغير الحجم
* شجيرات تقلبل العدد
* نجيم - وريدة لتصغير الحجم
* خويلد للتدليل

1. **بيني دلالة التصغير فيما يلي :**

* بنى لنا والدي مُنَيْزلا . صغر الحجم
* قرأت مقالا لكُوَيْتب مغمور . للتحقير
* ما العمر إلا لُحَيْظات . تقليل العدد
* استيقظت قُبَيْل الفجر . تقريب الزمان
* وقفت بُعَيْد المسجد . تقريب المكان
* يا بُنَي عليك بالعلم . التدليل والتمليح
* تثير الرياح حُبَيْبات الرمال . التناهي في الصغر

1. **صغري الاسم المحدد في الجمل التالية .**

* اشتريت كتبا من المعرض . كتيبات
* هذا تاجر قليل الخبرة تويجر
* استيقظت قُبَل الفجر . قُبَيْل
* ما العمر إلا لُحظات . لُحَيْظات
* شمس فتاة مهذبة . شميسة

1. **ردي الاسم المصغر إلى مكبره.**

* الكويت بلد الإنسانية . الكوت
* ذاكرت اليوم سُوَيْعات . ساعات
* لست صانعا وإنما أنت صوينع . صانع
* أي وُلَيْدي ، إن العلم نور . ولدي
* مسيرح المدرسة كبير . مسرح

1. **أكملي الفراغ بالاسم المصغر المطلوب بين القوسين .**

* لاح في السماء ........ مضيء . ( تقليل الحجم ) كويكب
* تصدق ب .......... في سبيلِ اللهِ . ( تقليل العدد ) دريهمات
* ..... طالب متميز . ( التدليل ) فهيد
* نصلى الضحى ..... شروق الشمس . ( قرب الزمان ) بعيد

التعبير : الخطبة

**الأمانة فضيلة من أشرف الفضائل و هي صفةُ الأنبياء .** اكتبي خطبة حول المعنى السابق .

**المناقشة :** ما الفكرة التي دارت حولها الخطبة ؟

* من خلال نموذج الخطبة ، عرفي المقصود بالخطبة؟
* ما هي أجزاء الخطبة ؟
* وضحي أنواع الخطب .

**تعريف الخطبة :**

كلام منثور ، يُخاطِب به متكلم ٌ فصيح ٌ جمعًا من الناس لإقناعهم وإمتاعهم .

**أجزاء الخُطبة :**

**المقدمة :** حمد الله والثناء عليه ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، ثمّ تمهيدا لعرض الموضوع.

**الموضوع :**عرض الأفكار الخاصة بالموضوع .

**الخاتمة :** تلخيصا لما تضمنته الخطبة ، وفيها تركيز على الهدف الأساسي الذي يسعى إليه الخطيب .

**أنواع الخطب :**

دينية - سياسية - اجتماعية - قضائية - حربية .

**مميزات الخطبة الجيدة :**

براعة الاستهلال - وحدة الموضوع - بقاء الأثر

**الموضوع**

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على مَنْ لا نبيَّ بعده. الأمانة فضيلة من أشرف الفضائل، والعمل بها شرف وكرامة وتقوى وصلاح، وإيمان خالص لرب العالمين، ورحمة بالخلائق، ومن عِظَمِ شأنِها وجلال خطرِها؛ أنْ عرَضَها الله تعالى على أعظم مخلوقاته، وحملها الإنسان، فقال سبحانه: ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولاً ﴾ وكان العرب يفتخرون بالأمانة ويعدونها مَكرُمَة، حتى إنهم كانوا يُطلقون على النبي صلى الله عليه وسلم - قبل بعثته - لقب "الأمين"؛ لِمَا اشتُهر عنه من الأمانة في القول والعمل والحال، فهو عليه الصلاة والسلام خير أمناء البشر، بشهادة أعدائه قريش.

والأمانة ضد الخيانة، وهي تطلق على كل ما عُهِدَ به إلى الإنسان من الواجبات الاجتماعية، والتكاليف الشرعية؛ كالعبادات، والودائع، ومن أعظم الودائع كتم الأسرار.

وجاء الأمر بحفظ الأمانات ورعايتها في قوله تعالى: ﴿ فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ ﴾ وقوله سبحانه: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا ﴾ وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا؛ أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَ يُرِيدُ إِتْلاَفَهَا؛ أَتْلَفَهُ اللَّهُ» وقال أيضاً: «أَدِّ الأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ، وَلاَ تَخُنْ مَنْ خَانَكَ».

وتضييع الأمانة علامةٌ على ضعف الإيمان؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «لاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ، وَلاَ دِينَ لِمَنْ لاَ عَهْدَ لَهُ» . بل هو من خصال المنافقين - عياذاً بالله من هذا الخُلُق السيئ؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاَثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا ائْتُمِنَ خَانَ».

عباد الله.. إن مجالات الأمانة كثيرة ومتنوعة، فمن أهمها التكاليف والحقوق التي أمَرَ الله تعالى برعايتها وصِيانتها، مما هو مُتعلِّق بالدين، أو النفوس، أو العقول، أو الأعراض، أو الأموال.

أيها المسلمون.. إنَّ الأمانة في العبادة أنْ تقوم بطاعة الله تعالى مُخلِصاً له مُتَّبعاً لرسوله صلى الله عليه وسلم، فقد ائتمنك اللهُ تعالى على الطهارة قبل الصلاة ، فأنت مؤتمن على صلواتك الخمس من حيث الوقت، فتُؤدِّيها في وقتها المشروع، ولا تؤخرها تكاسلاً وتهاوناً فتكون من الخاسرين. وزكاة مالك أمانةٌ وكذا صومك أمانةٌ وسر بين وبين ربِّك، والحج أمانة فتؤدي شعائرَه كما أمرك ربُّك، على هدي النبي صلى الله عليه وسلم.

والأمانةُ في المعاملة بأنْ تُعامِل الناسَ بما تُحب أن يُعاملوك وأنْ تكون حافظاً لحقوقهم المالية وغير المالية في كل ما استُؤمنت.

ومن الأمانة بذلُ النصيحة لِمَن استنصح، وإبداءُ الرأي السديد لمن استشار؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ» .

عباد الله.. ومن أعظم الأمانات: الأمانة في مجالات الواجبات الاجتماعية؛ فقد ائتمَنَك الله تعالى على أبويك عند كِبَرِ سِنِّهما وضَعفِ قُوَّتِهِما، وعجزِهما عن القيام بشؤونهما؛ قال سبحانه: ﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا ﴾ فمَنْ أهملَ أبويه أو ضيَّعهما عند كِبَرِ سِنِّهما؛ فقد خان الأمانةَ.

وأولادك أيضاً أمانة في عُنقك، من حيث التربية والرعاية والنفقة، وحفظِ إيمانهم وأخلاقهم، قال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾ .

ونفسُك التي بين جنبيك أنت مؤتمن عليها؛ لذا حذَّر الله تعالى من إزهاق النفس، بقوله سبحانه: ﴿ وَلاَ تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾

ومن الأمانات العامة التي يجب تقوى الله فيها: الوظائف بشتى أنواعها والمسؤوليات بِمُختَلف صوَرِها؛ فعَنْ أَبِي ذَرٍّ - رضي الله عنه - قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلاَ تَسْتَعْمِلُنِي؟ قَالَ: فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكِبِي، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّكَ ضَعِيفٌ، وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ، وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ، إِلاَّ مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا، وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا»

ومن الأمانة العظيمة: أمانة الدعوة إلى الله تعالى، وحَمْل هذا الدين، وإبراز محاسنه العظام وفضائله الجسام، ومن الأمانة العظيمة على العلماء تبصير المسلمين بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وهدي صحابته رضي الله عنهم.

وعلى العلماء تَحَمُّل أمانة الفتوى، فعلى مَنْ صدَّر نفسَه للفتوى أنْ يعلم عِظمَ الأمانة،

اللهم وفقنا لأداء ما حملنا من أمانات على الوجه الذي يرضيك عنا ، اللهم ولِّ على المسلمين خيارهم، واكفهم شرارهم ، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم فاستغفروه؛ إنه هو الغفور الرحيم.

التقويم : اكتبي خطبة عن الصبر وأثره .